

درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية

د. عبير سالم المطيري¹

وزارة التربية

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية. المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وصُممَ لذلك عدد من الأدوات، وهي: استبانة خاصة بمهارات الكتابة الوظيفية، بالإضافة إلى اختبار مهارات الكتابة الوظيفية، ومقياس تصحيح الاختبار، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، شرعت الباحثة في تطبيقها على عينة قصدية بلغ عددها 46 طالبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020/2019م. النتائج: أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طالبات كلية التربية لمهارات الكتابة الوظيفية يراوح بين الضعيف والمتوسط. الخلاصة: ضرورة الاهتمام بتعليم الطالبات مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية. الكلمات المفتاحية: مهارات الكتابة الوظيفية.

1 دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. الإيميل: abeeralmutairi2016@gmail.com

– سُلم البحث في 2023/8/21، أُجيز للنشر في 2023/12/11.

المقدمة

تحتل الكتابة مكانةً متميزة بين مهارات اللغة الأربع؛ فهي المحصلة النهائية لتعليم اللغة، وبها ترتبط كل مهارات اللغة العربية الأخرى، ولا أدل على أهمية الكتابة من ورودها في القرآن الكريم؛ حيث سُميت إحدى سُور القرآن بسورة "القلم"، وأقسم الله - جلَّت قدرته - بأداة الكتابة، وهو القلم في قوله تعالى: ﴿تَوَالَّفَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (القلم: 1).

ونجد مثل هذا الحَض على تعلم الكتابة، والتوجيه إلى الاهتمام بها في السنة النبوية الشريفة، حيث قال رسول الله ﷺ: "إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ، وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ".

وتتجلى أهمية الكتابة في كونها الوسيلة التي بها جُمع القرآن، ووُثقت بها العهود، وثُبّتت الحقوق، وأمن الإنسان النسيان، كما تأتي أهميتها من دورها في حفظ التراث وتسجيله، وصونه من الضياع، وفي نقلها للمعارف والعلوم منذ العصور القديمة إلى وقتنا الحاضر.

والكتابة من أهم وسائل الاتصال التي تمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، والوقوف على أفكار الآخرين، وإبراز ما لديه من مفاهيم ومشاعر، فالكتابة وعاء الفكر، وعن طريقها يعرض المتعلم ما تعلمه، ويكشف عن مدى فهمه له، بل ويعبر عن قدراته ومواهبه في مجالات كثيرة، ومن خلالها يمكن الحكم على مستوى المتعلمين فكرياً ولغوياً، وعلى إمكاناتهم المعرفية؛ وذلك من خلال تقييم إجاباتهم المكتوبة.

ويفرض الواقع الحالي الاهتمام بالكتابة الوظيفية، نظراً لأهميتها ودورها في تسيير شؤون حياتنا؛ لذا نجد أن هذا النوع من الكتابة يرتبط بمواقف اجتماعية معينة، غرضها اتصال الناس بعضهم ببعض؛ لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شؤونهم، وهذا النوع من الكتابة لا يخضع لأساليب التجميل اللفظي، والخيال، ولا التأنق الجمالي، ولا يتصف بالإسهاب في العرض، فهذا النوع من الكتابة له طريقته الخاصة، ومهاراته التي تُميّزه عما سواه، والتي تميل إلى البساطة، والوصول إلى المعنى المراد بأقصر الطرق.

ومن هنا تتضح أهمية الكتابة كواحدة من مهارات اللغة، حيث لا يستطيع المتعلم التفاعل مع الحياة العلمية من دون تحصيلها، لا سيما وقد أصبحت القدرة على التواصل كتابياً جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للإنسان المعاصر.

وفي هذا الصدد يشير (الزبون والناطور، 2017) إلى أن النجاح في المواد الدراسية المختلفة يتوقف على قدرة المتعلم على الكتابة المناسبة؛ ومن هنا فإن أي خلل في عملية الكتابة يؤثر تأثيراً سلبياً في تحصيل المتعلم في المواد الدراسية جميعاً، حيث إنه لا يستطيع أن يتقدم في أي مادة من المواد الدراسية؛ إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات الكتابة.

ويؤكد ما سبق (المرسي، 2016) بأن العجز عن الكتابة غالباً ما يكون السبب الرئيس في إخفاق المتعلم في تحصيله الدراسي، والذي يترتب على تكراره انعكاسات خطيرة على الصحة النفسية للمتعلم من اضطراب في الشخصية، وفقدان للثقة بالنفس، وبالتالي تأخر النمو الاجتماعي والفكري.

وعلى الرغم من هذه الأهمية التي تحتلها الكتابة الوظيفية، إلا أن الاهتمام بتسمية مهاراتها لدى المتعلم لم يصل بعد إلى المستوى الذي يعكس هذه الأهمية؛ حيث إن هناك ضعفاً واضحاً في ذلك لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث السابقة؛ ومن ذلك دراسة (العازمي، 2019) التي أكدت أن الطلبة في مقرر اللغة العربية يفتقرون إلى العديد من مهارات الكتابة بدولة الكويت، ويُخطئون في كتاباتهم نحويًا وإملائيًا، ولا يجيدون استخدام أدوات الربط بشكل صحيح، وكذلك دراسة (الرشيدي، 1994) التي أثبتت ضعف مهارات الكتابة الوظيفية لدى الطلاب في مقرر اللغة العربية، والمتمثل في كثرة الأخطاء النحوية والإملائية، والخطأ في الصياغة اللغوية، والتراكيب، وسطحية الأفكار، وإهمال الترتيب المنطقي بين الأفكار، وعدم مراعاة تسلسلها، وكذلك عدم الحرص على تقسيم المكتوب إلى فقرات، وعدم قدرة الطلاب على استعمال علامات الترقيم، وكذلك أدوات الربط بين الجمل، بالإضافة إلى قلة ثروتهم اللفظية، واضطراب الأسلوب، والتواء عباراته بحيث يصعب على القارئ فهم المعنى المراد.

إن شيوع الضعف في مهارات الكتابة الوظيفية لدى المتعلمين الذي كشفت عنه البحوث والدراسات السابقة كان حافزاً لكثير من الباحثين لإجراء العديد من البحوث والدراسات حول برامج وإستراتيجيات متنوعة؛ تسهم كلها في علاج الضعف في هذه المهارة. ومن هذه البحوث والدراسات: بحث قام به (Lin, 2023) الذي عالج مشكلات الكتابة وحسن الكتابة التعاونية والفردية من خلال الاستخدام الفعال لأدوات الوساطة

المتاحة في بيئة الكتابة التعاونية عبر الإنترنت. وبحث (Jiang & Eslami, 2022) الذي استخدم الكتابة التعاونية بوساطة الكمبيوتر؛ لتنمية مهارات الكتابة الفردية لدى طلبة الجامعة في الصين. وكذلك بحث الغامدي (2014) الذي استخدم التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجيل الجامعية واتجاهاتهم نحوها. وبحث (دخيخ، 2010) الذي عالج الضعف في مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة من خلال استخدام وحدات تعليمية؛ في حين عالج بحث (عبد القادر، 2009) هذا الضعف لدى الطلاب المعلمين، شعبة اللغة العربية بكلية التربية بجامعة سوهاج في مصر باستخدام برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد، أما بحث (عبد، 2000) فقد رصد أثر برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية في تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى، وأخيراً بحث (Zhenhui, 2007) الذي استخدم إستراتيجية العصف الذهني، والتي أظهرت أن له نتائج إيجابية في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب في إحدى الجامعات الصينية.

ونظراً لأهمية الكتابة الوظيفية بالنسبة إلى المتعلم؛ فهي تسهل سبل التواصل بغيره، وتمكنه من أن يكون قادراً على التفاعل مع المجتمع، وتحقيق الذات، لذا فإن هذه الدراسة تهدف إلى تعرف درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية.

مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في ضعف مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية لدى الطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت، وينبثق من هذه المشكلة الأسئلة البحثية الآتية:

- ما مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟
- ما مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المتوافرة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟
- ما درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن:

- معرفة مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت.
- معرفة مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المتوافرة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت.
- معرفة درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية.

أهمية الدراسة

جاءت هذه الدراسة لكي تقدم الباحثة من خلالها بيانات يمكن أن يرجع لها المهتمون باللغة العربية للكشف عن درجة ممارسة مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الكويت، كما استمدت الدراسة أهميتها في كونها تقدم قائمة بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة واللازمة لطالبات كلية التربية، وتعرّف مواطن الخلل عند الطالبات في مهارات الكتابة الوظيفية مما يتيح المجال أمام بحوث مستقبلية أخرى مماثلة حول تضمين مهارات الكتابة الوظيفية في المقررات الدراسية.

مصطلحات الدراسة

- الكتابة الوظيفية: عرفت الباحثة إجرائياً بأنها: عملية كتابية منظمة تقوم بها الطالبة بكلية التربية في جامعة الكويت؛ لتكتب بعض التقارير المتنوعة، ولتلخص بعض الموضوعات الدراسية المختلفة، وذلك في ضوء مهارات محددة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- أولاً - الحدود الموضوعية: مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية.
- ثانياً - الحدود البشرية: مجموعة من الطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت، والمسجلات في أحد مقررات اللغة العربية (اللغة العربية والاتصال)، والبالغ عددهن 46 طالبة.

- ثالثاً - الحدود المكانية: كلية التربية / جامعة الكويت.
- رابعاً - الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني (2020/2019).

منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع البحث من جميع الطالبات (تخصص اللغة العربية) في الفرقة الأولى بكلية التربية في جامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019)، والبالغ عددهن الإجمالي 162 طالبة، حسب إحصائية الطلبة المقيدين بكلية التربية في جامعة الكويت.

عينة الدراسة

تكونت من طالبات تخصص اللغة العربية في الفرقة الأولى بكلية التربية في جامعة الكويت، من مقرر اللغة العربية والاتصال خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020/2019)، حيث بلغ عددهن 46 طالبة.

أدوات الدراسة

- استبانة مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت.
 - اختبار مهارات الكتابة الوظيفية.
 - مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية.
- وفيما يلي وصف تفصيلي لكيفية إعداد أدوات الدراسة:

أولاً - استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

تم إعداد استبانة مهارات الكتابة الوظيفية وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت.

• تحديد مصادر بناء استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

- تم اشتقاق الاستبانة من مصادر متنوعة منها:
- ما ورد عن مهارات الكتابة الوظيفية في الدراسات والبحوث السابقة، مثل دراسة كل من: الغامدي (2014)، وعبد السميع (2009)، والهاشمي (1995)، والرشيدي (1994).
 - الاطلاع على المصادر العلمية التي عُنيت بمهارات الكتابة الوظيفية، مثل: لافي (2015)، وعبد الفتاح (2013)، والبصيص (2011)، وعبد الباري (2010).

• تحديد محتوى استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

يتضمن محتوى الاستبانة مهارات الكتابة الوظيفية.

• استبانة مهارات الكتابة الوظيفية في صورتها الأولية:

استناداً إلى المصادر السابقة توصلت الباحثة إلى استبانة أولية بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت، وتضمنت 20 مهارة للكتابة الوظيفية موزعة على مجالي: مهارات كتابة التقرير، ومهارات كتابة التلخيص.

• صدق استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

بعد الانتهاء من وضع الاستبانة في صورتها الأولية، كان لا بُد من التأكد من صدقها، لذا فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين، وطلب من كلٍ منهم إبداء الرأي فيها، وقدم المُحكّمون عدداً من الملاحظات والآراء حيال المهارات، وأخذت الباحثة بآراء معظم المُحكّمين، وذلك كما يظهر في جدول 1.

جدول 1

نتائج تحكيم استبانة مهارات الكتابة الوظيفية

| درجة مناسبة المهارة للطالبات | | | | مهارات الكتابة الوظيفية |
|------------------------------|---------|----------------|---------|--|
| غير مناسبة | | مناسبة | | |
| النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | |
| 25 % | 3 | 75 % | 9 | 1 تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة. |
| 8 % | 1 | 92 % | 11 | 2 صحة الأفكار والمعلومات. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 3 ترتيب الأفكار. |
| 8 % | 1 | 92 % | 11 | 4 وضوح الأفكار. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 5 اتباع نظام الفقرات في الكتابة. |
| 17 % | 2 | 83 % | 10 | 6 مراعاة الشكل التنظيمي للفقرة. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 7 صحة الضبط النحوي. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 8 سلامة الرسم الإملائي. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 9 الالتزام بعلامات الترقيم. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 10 استخدام أدوات الربط استخداماً صحيحاً. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 11 إبراز الفكرة الأساسية للموضوع. |
| 25 % | 3 | 75 % | 9 | 12 التمييز بين نوعي الأفكار الرئيسة والثانوية. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 13 الإيجاز غير المُخلِّ بمعنى الموضوع. |
| 8 % | 1 | 92 % | 11 | 14 سلامة وحدة الموضوع من التفكك. |
| 17 % | 2 | 83 % | 10 | 15 استقصاء جميع جوانب الموضوع. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 16 استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 17 استخدام اللغة العربية الفصحى. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 18 استخدام الألفاظ السهلة المألوفة. |
| 0 % | 0 | 100 % | 12 | 19 الالتزام بالقدر المحدد للكتابة. |
| 8 % | 1 | 92 % | 11 | 20 حُسْن الخط. |

التكرار

النسبة المئوية

يتبين من جدول 1 أن جميع المهارات المتضمنة في هذا الجدول، حظيت بنسبة تأييد عالية من قِبَل المحكمين، راوحت بين 75% و100%، وبدراسة هذه النتائج يتضح الآتي:

- تُعدُّ مهارات الكتابة الوظيفية حتى توصلت إلى 16 مهارة.
- جميع هذه المهارات مهمة، بنسبة 75% فأكثر.
- جميع هذه المهارات مناسبة للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت.

ثبات استبانة مهارات الكتابة الوظيفية:

للتأكد من ثبات استبانة مهارات الكتابة الوظيفية؛ استخدمت الباحثة معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب نسبة الاتفاق بين المُحكِّمين، وجدول 2 يبين ذلك:

جدول 2

حساب نسبة الاتفاق بين المُحكِّمين؛ لقياس ثبات استبانة مهارات الكتابة الوظيفية

| مهارات الكتابة الوظيفية | عدد المحكِّمين | عدد المهارات | نسبة الاتفاق |
|-------------------------|----------------|--------------|--------------|
| مهارات كتابة التقرير | 12 | 10 | 94 % |
| مهارات كتابة التلخيص | 12 | 10 | 94 % |
| نسبة الاتفاق العام | | | 94 % |

يتضح من جدول 2 أن جميع المهارات حظيت بنسبة اتفاق عالية بين المحكِّمين، وأن نسبة الاتفاق العام قد بلغت 94%، مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

الاستبانة في صورتها النهائية:

بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاستبانة الخاصة بتحديد مهارات الكتابة الوظيفية، والتأكد من صدقها وثباتها، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وهي مكونة من 16 مهارة.

ثانياً - اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

تم إعداد اختبار مهارات الكتابة الوظيفية وفق الخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الكتابة الوظيفية لدى الطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت.
- تحديد مصادر إعداد الاختبار: عند بناء هذا الاختبار تم الاستناد إلى المصادر الآتية:

- الهدف الذي يسعى البحث إلى تحقيقه.
- مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت، والتي قامت الباحثة بحصّرها والتحكيم عليها.

• جدول مواصفات اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

تُعدّ اختبارات التحصيل الوسيلة الأكثر شيوعاً في قياس تحصيل المتعلم، ومعرفة مدى تمكنه من المادة العلمية، ولذا لا بُد من أن يوليها المعلم أهمية خاصة، ولكي تكون هذه الاختبارات على درجة عالية من الموضوعية، فإن على المعلم إعدادها من خلال جدول المواصفات.

ولذلك قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية في ضوء استبانة مهارات الكتابة الوظيفية، حيث تم تحديد المهارات المراد قياسها، وعددها، والوزن النسبي لها، وكذلك عدد أسئلة الاختبار التي يقيسها، والوزن النسبي لكل سؤال، وصولاً إلى معدل الوزن النسبي لكل منهما، وتحديد الدرجة الكلية للاختبار.

• وصف الاختبار:

رأت الباحثة أن اختبار المقال من بين أنواع الاختبارات هو الأكثر مناسبة لهدف الدراسة، ولطبيعة المحتوى المراد قياسه، وقد اشتمل الاختبار الذي أعدته على مقدمة توضح للطالبات الهدف منه، وعلى الطريقة التي ينبغي أن تُراعيتها في الكتابة، ثم قُسم الاختبار إلى الجزأين الآتيين:

- الجزء الأول (مجال كتابة التقرير): وتكون من ثلاثة موضوعات، تختار الطالبات أحدها ليكتبن عنه؛ وذلك ليقيس قدراتهن على كتابة التقرير وفق المهارات الآتية:
 - الدقة في عرض المعلومات والوقائع والأحداث.
 - حسن صياغة الجمل.
 - ترتيب المعلومات.
 - اتباع نظام الفقرات في الكتابة.
 - الموضوعية في عرض المعلومات والوقائع والأحداث.

- استخدام الصياغة اللغوية السليمة.
 - استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى.
 - صحة الرسم الهجائي.
 - السلامة من الأخطاء النحوية.
 - استخدام أدوات الربط السليمة.
 - الالتزام بعلامات الترقيم.
- الجزء الثاني (مجال كتابة التلخيص): وتكون من سؤال واحد لتكتب عنه الطالبات؛ وذلك لقياس قدراتهن على تلخيص موضوع وفق المهارات الآتية:
- إبراز الفكرة الرئيسة للموضوع.
 - الإيجاز غير المُخلِ بمعنى الموضوع.
 - سلامة وحدة الموضوع.
 - استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة.
 - الالتزام بالقدر المحدد للكتابة.
 - استخدام الصياغة اللغوية السليمة.
 - استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى.
 - صحة الرسم الهجائي.
 - السلامة من الأخطاء النحوية.
 - استخدام أدوات الربط السليمة.
 - الالتزام بعلامات الترقيم.

• صياغة إرشادات الاختبار:

- تهدف إرشادات الاختبار إلى توجيه الطالبات إلى ما يجب القيام به في أثناء الإجابة عن الاختبار؛ ليكون أقرب ما يمكن إلى تأدية الغرض منه في إطار البحث، وتتضمن هذه الإرشادات:
- قراءة كل سؤال بدقة.
 - الإجابة عن جميع الأسئلة.
 - الالتزام بالوقت المخصص للاختبار.

• التحقق من صدق الاختبار:

لقد تم التأكد من صدق الاختبار كما يلي:

- 1 - صدق المحكمين (الظاهري): للتحقق من الصدق الظاهري لاختبار مهارات الكتابة الوظيفية؛ تم عرضه على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لإبداء آرائهم في مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات الكتابة الوظيفية، ومدى وضوح لغته، وكفاية تعليماته، ومناسبتها للطالبات، وتعديل، أو حذف، أو إضافة ما يروونه مناسباً لأسئلة الاختبار، وقد أجمع المحكمون على صلاحيته للتطبيق.
- 2 - صدق التكوين: تم التحقق من صدق التكوين (صدق الاتساق الداخلي) للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين الاستجابات في كل من مجالي التقرير، والتلخيص، والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما في جدول 3.

جدول 3

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة في كل من مجالي التقرير، والتلخيص، والدرجة الكلية للاختبار

| الاختبار | درجة السؤال الأول: كتابة التقرير | درجة السؤال الثاني: كتابة التلخيص | الدرجة الكلية للاختبار |
|------------------------------|-------------------------------------|--------------------------------------|---------------------------|
| السؤال الأول: كتابة التقرير | 1 | **0.759 | **0.940 |
| السؤال الثاني: كتابة التلخيص | | 1 | **0.935 |
| | | | 1 |
| الدرجة الكلية للاختبار | | | |

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى 0.01.

يتضح من جدول 3 أن معامل الارتباط بين درجة السؤال الأول (كتابة التقرير) ودرجة السؤال الثاني (كتابة التلخيص) هو 0.759، وأن معامل الارتباط بين درجة السؤال الأول (كتابة التقرير) ودرجة الكلية للاختبار هو 0.940، وأن معامل الارتباط بين درجة السؤال الثاني (كتابة التلخيص) والدرجة الكلية للاختبار هو 0.935.

مما سبق يتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهي معاملات مرتفعة، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بصدق اتساق داخلي جيد، وأن الاختبار يتمتع بصدق مناسب، وقادر على قياس ما وضع لقياسه.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على مجموعة البحث الاستطلاعية من خارج عينة الدراسة، ويحملن مواصفات مجتمع الدراسة نفسه، حيث بلغ عددهن 30 طالبة من الفرقة الأولى، والمسجلات في مقرر اللغة العربية والاتصال بكلية التربية في جامعة الكويت، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف:

○ **التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وأسئلته:** تبيّن أن تعليمات الاختبار واضحة، حيث لم تسأل عنها أي طالبة، كما كانت أسئلة الاختبار في أثناء التطبيق واضحة، ولم يكن هناك أي لبس أو غموض لدى مجموعة البحث الاستطلاعية، مما يدل على وضوح الاختبار، وملاءمته لمجموعة البحث.

○ **حساب زمن الاختبار:** إن أول خمس طالبات انتهين من الإجابة عن الأسئلة بعد مرور 96 دقيقة، بينما استغرقت آخر خمس طالبات 197 دقيقة، وبحساب متوسط الزمن؛ اتضح أن الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار هو 29 دقيقة.

○ **حساب معامل السهولة:** إن معامل السهولة بلغ نسبة 50%، وتدل هذه القيم على أن معاملات سهولة أسئلة الاختبار مقبولة.

○ **حساب معامل الصعوبة:** بلغ نسبة 49%، وتدل هذه القيم على أن معاملات الصعوبة مقبولة.

○ **حساب معامل التمييز:** إن معاملات التمييز راوحت بين 0.67 و0.72، بمتوسط كلي بلغ 0.69، وتدل هذه القيم على أن معاملات التمييز مقبولة.

○ **حساب ثبات الاختبار:** يُعد الثبات من صفات الاختبار الجيد، وهو يشير إلى مدى استقرار نتائج المفحوصين، ومن الطرائق التي اتبعتها الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار ما يلي:

• طريقة التجزئة النصفية Split – half procedure

تقوم هذه الطريقة على تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين: يضم النصف الأول المهارات ذات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني المهارات ذات الأرقام

الزوجية، وقد طُبِّقَ الجزءان على مجموعة البحث الاستطلاعية نفسها، ثم حُسِبَ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون (Spearman – Brown Prophecy Formula)، ولقد بلغ 0.939، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

لقد اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات؛ لما لها من مميزات عديدة حيث بيَّن (Burke & Larry, 2008) أنها تقلل ما أمكن من العوامل المؤثرة في أداء الأفراد، مثل: الوقت، والجهد، والتعب، والقلق، وغيرها، حيث إن هذه الطريقة تُوحِّد ظروف الإجراء توحيداً تاماً، كما تتلافى هذه الطريقة عيوب بعض الطرق الأخرى، مثل: أُلْفَة المفحوصين لبعض بنود الاختبار.

• معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وقد وجد أن قيمته بلغت 0.912، وهي قيمة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

• ثبات المصححين Scorer Reliability

إن الاختبارات التحصيلية - لا سيَّما في اختبار المقال - يعود تقدير درجتها إلى الحُكْم الذاتي للمصحح، مما يمكن أن تصحح إجابات المفحوصين بوساطة اثنين أو أكثر من المصححين، ومن ثم إيجاد معامل ثبات المصححين على المجموعة نفسها.

ولضمان ثبات المصحح؛ كلفت الباحثة مجموعة البحث الاستطلاعية المكونة من 30 طالبة بكتابة تقرير، وتلخيص موضوع. وقامت الباحثة بتصحيح الاختبار وفقاً لمقياس تصحيح الاختبار، ووفقاً لقائمة التقدير التحليلية التي أعدتها الباحثة، ثم طلبت من مصحح آخر تصحيح الاختبار أيضاً، واستخدمت الباحثة معادلة كوبر (Cooper)؛ لحساب نسبة الاتفاق بين المصححين، وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4

نسبة الاتفاق بين المصححين

| الطالب | المجال الأول (التقرير) | | المجال الثاني (التلخيص) | |
|--------|------------------------|------------------------|-------------------------|------------------------|
| | عدد مرات الاتفاق | النسبة المئوية للاتفاق | عدد مرات الاختلاف | النسبة المئوية للاتفاق |
| 1 | 10 | % 91 | 8 | % 73 |
| 2 | 10 | % 91 | 8 | % 73 |
| 3 | 8 | % 73 | 8 | % 73 |
| 4 | 8 | % 73 | 9 | % 82 |
| 5 | 9 | % 82 | 10 | % 91 |
| 6 | 9 | % 82 | 10 | % 91 |
| 7 | 9 | % 82 | 9 | % 82 |
| 8 | 9 | % 82 | 8 | % 73 |
| 9 | 8 | % 73 | 9 | % 82 |
| 10 | 8 | % 73 | 8 | % 73 |
| 11 | 9 | % 82 | 8 | % 73 |
| 12 | 8 | % 73 | 9 | % 82 |
| 13 | 9 | % 82 | 8 | % 73 |
| 14 | 8 | % 73 | 9 | % 82 |
| 15 | 10 | % 91 | 8 | % 73 |
| 16 | 9 | % 82 | 10 | % 91 |
| 17 | 9 | % 82 | 9 | % 82 |
| 18 | 9 | % 82 | 8 | % 73 |
| 19 | 8 | % 73 | 10 | % 91 |
| 20 | 8 | % 73 | 9 | % 82 |
| 21 | 8 | % 73 | 8 | % 73 |
| 22 | 8 | % 73 | 8 | % 73 |
| 23 | 8 | % 73 | 8 | % 73 |
| 24 | 9 | % 82 | 9 | % 82 |

تابع/ جدول 4

نسبة الاتفاق بين المصححين

| الطالب | المجال الأول (التقرير) | | المجال الثاني (التلخيص) | |
|--------|------------------------|------------------------|-------------------------|------------------------|
| | عدد مرات الاتفاق | النسبة المئوية للاتفاق | عدد مرات الاختلاف | النسبة المئوية للاتفاق |
| 25 | 9 | 82 % | 1 | 91 % |
| 26 | 11 | 100 % | 3 | 73 % |
| 27 | 9 | 82 % | 3 | 73 % |
| 28 | 10 | 91 % | 3 | 73 % |
| 29 | 9 | 82 % | 2 | 82 % |
| 30 | 9 | 82 % | 3 | 73 % |

من جدول 4 يتضح أن نسبة الاتفاق بين المصححين لأداء الطالبات في الاختبار راوحت بين 73% و100%، وهذا يدل على استقرار نتائج المفحوصين على الاختبار.

الاختبار في صورته النهائية

بعد الانتهاء من خطوات إعداد الاختبار، والتأكد من صدقه وثباته، أصبح الاختبار في صورته النهائية، وصالحاً للتطبيق.

ثالثاً- مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

سار إعداد مقياس تصحيح الاختبار وفقاً للخطوات الآتية:

• تحديد الهدف من مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

- قياس مدى إجابة الطالبات لمهارات الكتابة الوظيفية.
- أن يكون تصحيح الاختبار تصحيحاً موضوعياً.

• تحديد مصادر بناء مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:

استند مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية في إعداده إلى المصادر الآتية:

- استبانة مهارات الكتابة الوظيفية التي تم التوصل إليها.
- اختبار مهارات الكتابة الوظيفية الذي تم إعداده.

- الدراسات والبحوث السابقة التي أعدت مقاييس تصحيح الاختبار، مثل دراسة كل من (الغامدي، 2014)، و(الرشيدي، 1994).

• **وضع محتوى مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:**

تضمّن المقياس 22 مهارة من مهارات الكتابة الوظيفية، وهذه المهارات هي التي يفترض توافرها في الإجابة عن أسئلة الاختبار، حيث إن كل سؤال من أسئلة الاختبار المقالي يقيس مهارات محددة من مجموع مهارات الكتابة الوظيفية التي يهدف البحث إلى تميمتها.

أمّا فيما يتعلق بدرجة الاختبار فقد حددت الدرجة الكلية بـ110 درجات موزعة كالآتي:

- السؤال الأول (كتابة التقرير): 55 درجة.

- السؤال الثاني (كتابة التلخيص): 55 درجة.

• **استخدام مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية**

ترصد درجات الطالبات المعلمات وفق المقياس الثلاثي 5، 2.5، صفر أمام كل مهارة تقيسها، وذلك بوضع علامة صح أمام الدرجة التي تستحقها الطالبة.

• **صدق مقياس تصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية:**

للتأكد من صلاحية المقياس لما وُضع له؛ تم عرضه بصورة أولية على مجموعة من المُحكِّمين، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول المقياس من حيث صلاحية المقياس لتصحيح الاختبار، وإضافة أية ملاحظات أخرى، وقد أجمع المُحكِّمون على صلاحيته للتطبيق.

ويندرج من هذا المقياس قائمة التقدير التحليلية لمقياس تصحيح الاختبار، فمن المهم الارتكاز على معيار موضوعي موثوق به؛ لتصحيح اختبار مهارات الكتابة الوظيفية للطالبات بكلية التربية في جامعة الكويت، وقد كان هذا هو الهدف الذي من أجله أُعدت هذه القائمة.

أولاً - نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي: ما مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد استبانة أولية بمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت، وقد تضمنت 20 مهارة للكتابة الوظيفية موزعة على مجالي: كتابة التقرير، وكتابة التلخيص، وتم عرضها على مجموعة من المُحكِّمين، وقد تم الأخذ بآراء المحكِّمين، والإفادة منها في تعديل الاستبانة، ومن ثم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية، وقد تكونت من 16 مهارة، وجدول 5 يوضح هذه المهارات.

جدول 5

مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت

| مهارات الكتابة الوظيفية | | |
|-------------------------|---|---------|
| 1 | الدقة في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | |
| 2 | حسن صياغة الجمل. | |
| 3 | ترتيب المعلومات. | التقرير |
| 4 | اتباع نظام الفقرات في الكتابة. | |
| 5 | الموضوعية في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | |
| 6 | إبراز الفِكر الرئيسي للموضوع. | |
| 7 | الإيجاز غير المُخلِ بمعنى الموضوع. | |
| 8 | سلامة وحدة الموضوع. | التلخيص |
| 9 | استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة. | |
| 10 | الالتزام بالقدر المحدد للكتابة. | |

تابع / جدول 5

مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت

| مهارات الكتابة الوظيفية | |
|-------------------------|----------------------------------|
| 11 | استخدام الصياغة اللغوية السليمة. |
| 12 | استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى. |
| 13 | صحة الرسم الهجائي. |
| 14 | السلامة من الأخطاء النحوية. |
| 15 | استخدام أدوات الربط السليمة. |
| 16 | الالتزام بعلامات الترقيم. |

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني؛

ينص السؤال الثاني على ما يلي: ما مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المتوافرة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت؟

تم تطبيق اختبار مهارات الكتابة الوظيفية على المجموعة الاستطلاعية، والبالغ عددها 30 طالبة، ثم تم تصحيح الاختبار وفقاً لمقياس تصحيح الاختبار، والذي تضمّن مهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت، والتي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن السؤال الأول، وذلك وفقاً لقائمة التقدير التحليلية التي أعدتها الباحثة، ثم طلبت من مصحح آخر تصحيح الاختبار أيضاً؛ ليتم التصحيح بناءً على أساس موضوعي سليم، ثم تم حساب متوسط درجات كل من المصححين لهذه الاستجابات، وجدول 6 يُظهر هذه النتائج.

جدول 6

مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية المتوافرة لطالبات كلية التربية في جامعة الكويت

| مستوى أداء الطالبات في المهارات | | | مهارات الكتابة الوظيفية | |
|---------------------------------|-------|-------|---|----------|
| ضعيف | متوسط | ممتاز | | |
| 7 | 15 | 8 | 1 الدقة في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | التقرير: |
| 15 | 9 | 6 | 2 حسن صياغة الجمل. | |
| 6 | 14 | 10 | 3 ترتيب المعلومات. | |
| 15 | 4 | 11 | 4 اتباع نظام الفقرات في الكتابة. | |
| 9 | 9 | 12 | 5 الموضوعية في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | |
| 6 | 13 | 11 | 6 استخدام الصياغة اللغوية السليمة. | |
| 4 | 15 | 11 | 7 استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى. | |
| 18 | 8 | 4 | 8 صحة الرسم الهجائي. | |
| 12 | 17 | 1 | 9 السلامة من الأخطاء النحوية. | |
| 17 | 8 | 5 | 10 استخدام أدوات الربط السليمة. | |
| 22 | 5 | 3 | 11 الالتزام بعلامات الترقيم. | |
| 16 | 7 | 7 | 12 إبراز الفِكر الرئيسي للموضوع. | |
| 5 | 14 | 11 | 13 الإيجاز غير المُخِل بمعنى الموضوع. | |
| 14 | 9 | 7 | 14 سلامة وحدة الموضوع. | التلخيص: |
| 9 | 13 | 8 | 15 استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة. | |
| 19 | 4 | 7 | 16 الالتزام بالقدر المحدد للكتابة. | |
| 4 | 19 | 7 | 17 استخدام الصياغة اللغوية السليمة. | |
| 3 | 19 | 8 | 18 استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى. | |
| 19 | 6 | 5 | 19 صحة الرسم الهجائي. | |
| 8 | 21 | 1 | 20 السلامة من الأخطاء النحوية. | |
| 18 | 11 | 1 | 21 استخدام أدوات الربط السليمة. | |
| 22 | 6 | 2 | 22 الالتزام بعلامات الترقيم. | |

تشير النتائج في جدول 6 إلى أن مستوى أداء الطالبات لمهارات الكتابة الوظيفية يراوح بين الضعيف والمتوسط، وهو دون المستوى المأمول.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي: ما درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- حساب المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التقرير، و جدول 7 يُظهر هذه النتائج.

جدول 7

المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التقرير

| م | المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----|---|-----------------|-------------------|
| 1 | استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى. | 3.45 | 1.848 |
| 2 | استخدام الصياغة اللغوية السليمة. | 3.04 | 2.324 |
| 3 | الموضوعية في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | 2.74 | 0.678 |
| 4 | اتباع نظام الفقرات في الكتابة. | 2.66 | 1.074 |
| 5 | حسن صياغة الجمل. | 2.56 | 0.469 |
| 6 | ترتيب المعلومات. | 2.55 | 0.643 |
| 7 | استخدام أدوات الربط السليمة. | 2.47 | 0.768 |
| 8 | الالتزام بعلامات الترقيم. | 2.39 | 0.737 |
| 9 | الدقة في عرض المعلومات والوقائع والأحداث. | 2.26 | 0.936 |
| 10 | السلامة من الأخطاء النحوية. | 2.12 | 0.785 |
| 11 | صحة الرسم الهجائي. | 1.88 | 0.941 |
| | المتوسط الحسابي الإجمالي للمهارات | 2.56 | |

تشير النتائج في جدول 7 إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التقرير قد راوحت بين 1.88 و 3.45 من أصل 5

درجات، وهي تُعادل نسباً مئويةً تراوح بين 37.6% و69%، وبمتوسط حسابي إجمالي بلغ 2.56، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 51.2%.

وقد جاءت مهارة "استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.45، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 69%، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة "استخدام الصياغة اللغوية السليمة" بمتوسط حسابي بلغ 3.04، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 60.8%، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "صحة الرسم الهجائي" بمتوسط حسابي بلغ 1.88، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 37.6%.

بناءً على ما تقدم، تكشف النتائج أن مستوى امتلاك الطالبات لمهارات كتابة التقرير يراوح بين الضعيف والمتوسط، وهو دون المستوى المأمول.

- حساب المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التلخيص، وجدول 8 يُظهر هذه النتائج.

جدول 8

المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التلخيص

| م | المهارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----|------------------------------------|-----------------|-------------------|
| 1 | استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى. | 3.45 | 3.884 |
| 2 | استخدام الصياغة اللغوية السليمة. | 2.58 | 0.312 |
| 3 | استخدام أدوات الربط السليمة. | 2.53 | 0.492 |
| 4 | سلامة وحدة الموضوع. | 2.53 | 2.655 |
| 5 | الالتزام بعلامات الترقيم. | 2.42 | 0.717 |
| 6 | استخدام الأسلوب الشخصي في الكتابة. | 2.34 | 0.501 |
| 7 | الإيجاز غير المُخل بمعنى الموضوع. | 2.15 | 1.043 |
| 8 | السلامة من الأخطاء النحوية. | 2.12 | 0.828 |
| 9 | إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع. | 2.04 | 1.098 |
| 10 | صحة الرسم الهجائي. | 1.79 | 0.970 |
| 11 | الالتزام بالقدر المحدد للكتابة. | 1.44 | 1.053 |
| | المتوسط الحسابي الإجمالي للمهارات | 2.31 | |

تشير النتائج في جدول 8 إلى أن المتوسطات الحسابية لدرجات مجموعة البحث في اختبار مهارات كتابة التلخيص قد راوحت بين 1.44 و3.45 من أصل 5 درجات، وهي تُعادل نسباً مئويةً تراوح بين 28.8% و69%، وبمتوسط حسابي إجمالي بلغ 2.31، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 46.2%.

وقد جاءت مهارة "استخدام الألفاظ الدقيقة للمعنى" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 3.45، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 69%، وجاءت في المرتبة الثانية مهارة "استخدام الصياغة اللغوية السليمة" بمتوسط حسابي بلغ 2.58، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 51.6%، وجاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "الالتزام بالقدر المحدد للكتابة" بمتوسط حسابي بلغ 1.44، وهو ما يُعادل نسبةً مئويةً مقدارها 28.8%.

بناءً على ما تقدم، تكشف النتائج أن مستوى امتلاك الطالبات لمهارات كتابة التلخيص يراوح بين الضعيف والمتوسط، وهو دون المستوى المأمول.

مناقشة النتائج

كشفت النتائج أنّ هناك ضعفاً في مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات كلية التربية، وقد يعود السبب في ذلك إلى ضعف المستوى الفعلي لمخرجات المدارس في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، ومعلوم أنّ المستوى التعليمي في المدرسة يؤثر فيما بعد على مستوى أداء الطالب بشكل عام في المراحل اللاحقة سواء في حال إتمام مسيرته الدراسية في الجامعة أو في حال خروجه إلى الحياة العامة، وربما يعود ضعف المستوى الفعلي لمخرجات المدارس إلى اعتماد هذه الأخيرة، وبشكل كبير على أسلوب التلقين، بدلاً من اللجوء إلى تعميق المهارة بالتدريب والممارسة، كما قد يعود إلى قلة الأنشطة، وعدم إعطاء الطالبات مساحة كافية للتعبير عن آرائهن بحرية، وإتاحة الفرصة لإجراء المناقشات المفتوحة، التي تتيح لهنّ القدرة على التواصل مع الآخرين، وإبداء وجهات نظرهن.

ومما لاشك فيه أنّ الكتابة مهارة تنمو مع الممارسة، وأنّ إتقانها في المرحلة الجامعية أمرٌ ضروري، والطالبة المُقبلة على الدراسة في الجامعة يجب أن تكون مُهيأةً بشكل كافٍ لدخول هذه المرحلة، والتي تتطلب منها أن تكون على مستوى متقدم من الكتابة والقراءة؛ ذلك أنّ الدراسة في المرحلة الجامعية تقوم في الغالب على كتابة

إعداد التقارير وكتابة التلاخيص التي تتطلب من الطالبة القدرة على الكتابة السليمة والتي تُوجب عليها إتقانها بالقدر الكافي، وذلك قبل الولوج إلى المرحلة الجامعية.

وقد يرجع السبب في ضعف الطالبات الجامعيات في مهارة الكتابة إلى عدم اعتيادهن على التواصل مع المكتبة، فبعضهن قد لا يعرفن مكان المكتبة فضلاً عن عدم معرفتهن بطرق التعامل مع المراجع؛ لأنهن اعتدن في دراستهن على الاقتصار على الكتاب الجامعي المقرر وحسب، والاعتماد عليه بشكل كامل من دون تكليف أنفسهن عناء البحث واستقاء المعلومات من مصادرها الأصلية.

الاستنتاجات

بعد الانتهاء من إجراءات الدراسة توصلت الباحثة إلى ما يأتي:

- أظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة ممارسة طالبات كلية التربية لمهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية يراوح بين الضعيف والمتوسط.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج بالآتي:

- 1 - الاهتمام بتعليم الطالبات مهارات الكتابة الوظيفية، وتضمين خطط المقررات والدروس لهذه المهارات.
- 2 - توجيه الاهتمام في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- 3 - وضع الخطط والبرامج العلاجية لتجاوز الضعف الكتابي لدى طالبات كلية التربية.

مقترحات الدراسة

امتداداً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات كلية التربية.

المراجع

- القرآن الكريم، القلم: 1.
- أبي داود، سليمان بن الأشعث الأزدي. (1394هـ). كتاب السنة، باب في القدر، رقم 4700. الجزء الخامس، دار الحديث، ص 76.
- أحمد، صلاح عبد السميع. (2009). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 4، ج 143، 289-362.
- البصيص، حاتم. (2011). تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. الهيئة العامة السورية للكتاب، 80.
- دخيخ، صالح. (2010). أثر وحدات تعليمية في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية التربية في الباحة. مجلة بحوث التربية النوعية، 17، 156-192.
- الرشيدي، سعد. (1994). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للكتابة الوظيفية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت [رسالة دكتوراه]. جامعة عين شمس، 122.
- الزبون، أحمد محمد، والناطور، ميادة محمد. (2017). أثر المنظمات التخطيطية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(3)، 357-371.
- الغازمي، عيد. (2019). درجة امتلاك طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التعبير الكتابي بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير]. جامعة آل البيت.
- عبد الباري، ماهر. (2007). برنامج لتنمية الأداء الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة [رسالة دكتوراه]. جامعة بنها.
- عبد الفتاح، محمود. (2013). المهارات اللازمة لإعداد وكتابة التقارير. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد القادر، محمود. (2009). برنامج مقترح قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، 26، 529-530.

عبده، أحمد. (2000). فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي في المواقف الاتصالية لدى طلاب أقسام اللغة العربية بجامعة أم القرى. المؤتمر العلمي الخامس "المدرسة في القرن الحادي والعشرين - رؤية مستقبلية، جامعة طنطا.

الغامدي، صالح. (2014). فاعلية إستراتيجية قائمة على التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب كلية الجبيل الجامعية واتجاهاتهم نحوها [رسالة دكتوراه]. جامعة أم القرى، 30.

لافي، سعيد. (2015). تعليم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب.

المرسي، وجيه. (2016). فاعلية استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل الاتصالي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طلاب المستوى المتوسط الناطقين بلغات أخرى. المؤتمر السنوي الرابع عشر، من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، جامعة عين شمس، 1145.

الهاشمي، عبدالله. (1995). برنامج مقترح لتطوير مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طلاب السنة الأولى الثانوية في سلطنة عمان [رسالة ماجستير]. جامعة السلطان قابوس، 33.

Abd Elmaksoud. M. (2014). The effect of using blogs on developing some functional writing skills of second year secondary school students in Beni-Suef. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 50, 227.

Abdel-Fattah, M. (2013). *The skills needed to prepare and write reports* (in Arabic). The Arab Group for Training and Publishing

Abdel-Qader, M. (2009). A proposed program based on contractual learning to develop functional writing and decision-making skills among student teachers Arabic Language Division (in Arabic). *Educational Journal*, Sohag University, 26, 529-530.

Abdou, A. (2000). *The effectiveness of a proposed program in functional writing on developing written performance in communicative situations among students of Arabic language departments at Umm Al-Qura University* (in Arabic). Fifth Scientific Conference "School in the Twenty- First Century - A Future Vision, Tanta University.

- Abdul Bari, M., (2010). *Functional and Creative Writing* (in Arabic). Dar Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Abi Dawud, S. A. A. (1394 AH). *Book of the Sunnah, Chapter on Destiny, No. 4700, Part 5* (in Arabic), Dar Al-Hadith, 76.
- Ahmed, S. A. (2009). *The Effectiveness of the Reciprocal Teaching Strategy in Developing Some Functional Writing Skills for Secondary School Students* (in Arabic). *Education Journal*, Al-Azhar University, 143 p4, 289-326.
- Al-Azmi, E. (2019). *The degree of possession of written expression skills by secondary school students in the State of Kuwait from the point of view of teachers* (in Arabic) [Master Dissertation]. Al al-Bayt University.
- Al-Busais, H. (2011). *Developing Reading and Writing Skills: Multiple Strategies for Teaching and Evaluation* (in Arabic). The Syrian General Authority for Books, 80.
- Al-Ghamdi, S. (2014). *Effectiveness of a strategy based on project-based learning in developing functional writing skills among Jubail University College students and their attitudes towards it* (in Arabic) [Doctoral Dissertation]. Umm Al-Qura University, 30.
- Al-Hashemi, A. (1995). *A proposed program to develop functional written expression skills among first-year secondary students in the Sultanate of Oman* (in Arabic) [Master Dissertation]. Sultan Qaboos University, 33.
- Al-Morsi, W., (2016, April). *Effectiveness of a proposed strategy in the light of the communicative approach in developing functional writing skills among intermediate-level students who speak other languages* (in Arabic). The Fourteenth Annual Conference from Adult Education to Lifelong Learning for All for Sustainable Development, Ain Shams University, 1145.
- Al-Rashidi, S. (1994). *A proposed program for developing basic skills for functional writing at the secondary level in the State of Kuwait* (in Arabic) [Doctoral Dissertation]. Ain Shams University, 122

- Al-Zaboun, A. M., & Al-Natoor, M.M. (2017). The Impact of Planning Organizations on Developing Written Expression Skills for Students with Learning Disabilities (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13(3), 357-371.
- Burke, J., & Larry, C. (2008). *Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed*. SAGE Publications, 148.
- Dakhikh, S. (2010). The effect of educational units on developing functional writing skills among students of the College of Education in Al-Baha (in Arabic). *Specific Education Research Journal*, 17, 156-192.
- Jiang, W., & Eslami, Z. (2022). Effects of Computer-Mediated Collaborative Writing on Individual EFL Writing Performance. *Computer Assisted Language Learning*, 35(9), 2701-2730.
- Lafi, S. (2015). *Teaching the Arabic Language* (in Arabic). The World of Books.
- Lin, M. (2023). The Effects of Mediation Tools on Online Collaborative and Individual Writing, *Asia-Pacific Education Researcher*, 32(1), 65-78.
- Zhenhui, R. (2007). Training in brainstorming and developing writing skills. *Published by Oxford University Press*, 61(2), 100-106.

The Degree to which Students at the College of Education at Kuwait University Practice Functional Writing Skills in Arabic

Dr. Abeer S. Al-Mutairi¹

MOE

State of Kuwait

Abstract

Objectives: This research aims to identify the degree to which female students at the College of Education – Kuwait university practice functional writing skills. **Methodology:** The analytical descriptive approach was used to achieve the objectives of this research. A number of tools were designed for this purpose, namely: a questionnaire for functional writing skills, in addition to a functional writing skills test as well as the correction standards for the test. Verifying the test validity, the researcher proceeded to apply it during the second semester of the academic year 2019/2020. The sample of the study consisted of 46 female students. **Results:** The results showed that the overall average of functional writing skills used by female students at the College of Education range between low and intermediate. **Conclusion:** Teaching students functional writing skills is required.

Key words: Functional writing skills.

1 Ph.D. in Curricula and Methods of Teaching Arabic Language.

E-mail: abeeralmutairi2016@gmail.com

- Submitted 21/8/2023, Accepted 11/12/2023.

د. عبير سالم المطيري. دكتوراه في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. الاهتمامات البحثية: المناهج الدراسية وطرق التدريس، اللغة العربية، المشكلات التربوية والتعليمية، التكنولوجيا.

للاستشهاد

المطيري، عبير سالم. (2025). درجة ممارسة طالبات كلية التربية في جامعة الكويت لمهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية. *المجلة التربوية*، 39(155)، 95-124.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.439>

To Cite:

Al-Mutairi, A. S. (2025). The degree to which students at the College of Education at Kuwait University practice functional writing skills in Arabic. *The Educational Journal*, 39(155), 95-124.

<http://doi.org/10.34120/joe.v39i155.439>